الحديث السابع عشر من كتاب الجهاد

باب فضل الجهاد

٥٠ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "تضمن الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا جهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة". ٥١ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل". ٥٢ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتضمن الله للمجاهد في سبيله إن توفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة".

باب الحج

فصل في الاستطاعة

الحج فرض على كل مسلم بالغ عاقل حر صحيح مستطيع في العمر مرة واحدة، لقوله تعالى: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا﴾. والاستطاعة نوعان: استطاعة بالبدن، واستطاعة بالمال. فالبدن أن يكون صحيحا قادرا على الركوب أو المشي، والمال أن يملك زادا وراحلة فاضلين عن نفقة من تلزمه نفقته إلى حين عوده. وقال أبو حنيفة: الاستطاعة بالمال وحده، فمن ملك نفقة الذهاب والإياب وجب عليه الحج، وإن كان مريضا أو زمنا يحج عنه. وقال مالك: الاستطاعة بالبدن وحده، فمن قدر على المشي وجب عليه الحج ولو لم يملك شيئا، ويمشي ويسأل الناس في الطريق. وقال الشافعي: الاستطاعة بالبدن والمال معا، فلا يجب على المريض العاجز عن الركوب ولا على الفقير الذي لا يجد الزاد والراحلة، ويجب على من كان صحيحا وله مال. وقال أحمد: الاستطاعة بالبدن والمال، فمن عجز عن الركوب لكبر أو مرض لا يرجى برؤه لم يجب عليه الحج بنفسه، ويجب عليه أن يقيم من يحج عنه من ماله. ومن قدر على المشي ولم يجد زادا ولا راحلة لم يجب عليه الحج. ومن ملك زادا وراحلة ولم يقدر على المشي لزمه الحج. ومن ملك مالا يحتاج إليه لدين أو غيره لزمه الحج. ومن لم يملك إلا ما يكفيه لحاجته لم يلزمه الحج. ومن ملك ما يحج به ولكن عليه دين يستغرقه لم يلزمه الحج. ومن ملك عقارا يحتاج إليه للسكنى لزمه الحج. ومن ملك عقارا يحتاج إليه للغلة لم يلزمه الحج. ومن ملك ما يحج به ولكن عليه نفقة لزوجته أو ولده لم يلزمه الحج. ومن ملك ما يحج به ولكن عليه دين لله تعالى كالزكاة والكفارة لزمه الحج. ومن ملك ما يحج به ولكن عليه دين لآدمي لم يلزمه الحج. ومن ملك ما يحج به ولكن عليه دين لله تعالى ولآدمي قدم دين الآدمي. ومن ملك ما يحج به ولكن عليه دين لله تعالى ولآدمي قدم دين الله تعالى

الحديث المشكوك في صحته

* الحديث المشكوك :

١ - ما رواه أبو داود في سننه عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا، أو ليعتزل مسجدنا، وليقعد في بيته، وإن أتي ببقلة قد عرف ما فيها من الخضرة أمسها إلى بعض من يأكل منها". ٢ - ما رواه أبو داود في سننه عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم". ٣ - ما رواه أبو داود في سننه عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم". ٤ - ما رواه أبو داود في سننه عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم". ٥ - ما رواه أبو داود في سننه عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم". ٦ - ما رواه أبو داود في سننه عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم". ٧ - ما رواه أبو داود في سننه عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم". ٨ - ما رواه أبو داود في سننه عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم". ٩ - ما رواه أبو داود في سننه عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم". ١٠ - ما رواه أبو داود في سننه عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم".

٤٢٦. وصية عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الحميد بن عبد الله بن

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ٣ والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ٤ أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ٥ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ٦ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ٧ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ٨ يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون ٩ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ١٠ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ١١ ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ١٢ وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ١٣ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون ١٤ الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون ١٥ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ١٦ مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ١٧ صم بكم عمي فهم لا يرجعون ١٨ أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين ١٩